

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حتى لا ننسى

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله لا اله الا - [00:00:04](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:02:07](#)  
وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين - [00:02:37](#)

وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم ابعد ثم ابعده فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)  
حتى لا ننسى حتى لا ننسى هذا عنوان هذه الخطبة وسوف اخبركم بتفصيلاته بعد قليل لكنني ابدأها بالتنويه على مسألة مهمة ان مجمع فقهاء الشريعة بامريكا سوف يتابع ترائي الهلال - [00:03:31](#)

في الايام القادمة وانه متى ما لم يثبت عنده رؤية الهلال في اي قطر من اقطار العالم ولا في اي بقعة من الامريكتين حتى مساء يوم الاحد القادم فسوف يعلن - [00:04:00](#)

عدم ثبوت شهر رمضان الولايات المتحدة الامريكية لكن الولايات الغربية الشرقية لا يلزمها ان تنتظر مغيب شمس الولايات الغربية لان هذا يشق على الناس فيها ويجعلهم في عماية من امر صومهم - [00:04:26](#)

فمتى غابت الشمس عندهم ولم يرى الهلال في مناطقهم ولا في ولا في المناطق الشرقية بالنسبة لهم فلم ان يعلنوا عدم ثبوت الهلال وان يوم الاثنين هو المكمل لعدة شعبان ثلاثين يوما - [00:04:51](#)

انا لمنتظرون لم نعلن شيئا بعد يكون هذا الاعلان مساء يوم الاحد ان شاء الله فاما ان نعلن على حضراتكم ان يوم الاحد انتهت به عدة شعبان وان الاثنين هو غرة رمضان - [00:05:14](#)

او ان يعلن على حضراتكم ان يوم الاثنين هو المتمم لعدة شعبان ثلاثين يوما وان رمضان يبدأ يوم الثلاثاء وان غدا لناظره قريب احببت فقط ان تكونوا على بينة من امركم بالنسبة لشهر رمضان بارك الله فيك - [00:05:39](#)

نحن هنا في مسجدنا لنتنظر مغيب شمسك لفورنيا وللولايات الغربية في الجملة انما ننتظر مغيب الشمس عندنا هنا. ومثل هذا فيرجينيا واشنطن الولايات الشرقية. هذه جميعا تنظر حتى انتظر حتى ما اغيبش. ما اغيب الشمس عندها - [00:06:04](#)

فاذا غربت الشمس ولم تخبر برؤية الهلال لها ان تعلن ان غدا الاثنين متمم لعدة شعبان وان مطلع رمضان الثلاثاء الغيب لله عز وجل انا لمنتظرون بارك الله فيكم عود الى عنوان الخطبة - [00:06:28](#)

حتى لا ننسى حتى لا ننسى لقد مضت خمسة اشهر او يزيد هذا العدوان الغاشم الفاجر المجنون على الابداء الجماعية التي يتعرض لها اهلنا في غزة خاصة وفي اكناف بيت المقدس عامة - [00:06:52](#)

لقد تعودنا على ردود الافعال الصاخبة في ادمان الحدث لقد تجاوزت بعض وسائل الاعلام في عرض بعض مشاهد هذه المذابح تستنفر في الضمير الاسلامي والضمير العربية والضمير الانساني بصفة عامة في بعض زواياه - [00:07:21](#)

لكن اخوف ما اخافه ان يفتر الحماس وان تتراجع الاولويات وان يعود كل منا الى الانشغال باولوياته وان ينفذ السامر وان يهجع

السمار وان يدرك اخواننا تحت القصف المجنون وتحت الابداء الجماعية غير المسبوقه - [00:07:44](#)

ان بعض الاصوات اخذت الان تتعالى كانها ترتاب في دعم هؤلاء المنكوبين كيف تصل التبرعات اليهم ومن ذا الذي يوصلها؟ واين هي الايدي الامينة التي تكفو لنا ان هذه الاموال ستصل الى مستحقيها - [00:08:13](#)

اصوات هنا وهناك قد يكون لبعضها ما يسوغه يقتضي شيئا من الحيلة والحذر لكن ينبغي ان نحذر جميعا فليمضي هذا الى الخذلان تمام لامرئ مسلم ما من امرئ يخذل امرءا مسلما - [00:08:36](#)

في موقف ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا خذله الله في موقف يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر امرء مسلما في موقف ينتهك فيه من عرضه - [00:08:59](#)

وينتقص فيه من حرمة الا نصره الله في موقف يحب فيه نصرته ان مثل المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه ان مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وترحمهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى - [00:09:20](#)  
سائر الجسد بالسهر والحمى ان اولى اولوياتنا في هذه المرحلة المرحلة ان نعيد ترتيب اوراقنا وان نعد العدة لمغالبة طويلة المدى لها شعب كثيرة في طبيعتها وفي مقدمتها شعبة بناء الايمان - [00:09:48](#)

وتصحيح المفاهيم ان يعقد كلا منا قلبه وان يغرس هذا في نفوس ناشئته واولاده ان هذا المعتزك معتزك ايماني لا مجال فيه لنزعات قومية او عرقية وان رفع هذه الرايات الجاهلية - [00:10:16](#)

هي التي شئت مسعى هذه الامة الحيرة وجعلتها تسلك طريق الخيبة والبوار طوال هذه القرون المنصرمة لابد ان يعلم ناشئتنا وان نوطن هذا في اعماقنا ان قضيتنا قضية الاقصى مسرى نبينا - [00:10:41](#)

مبدأ معراجة الارض التي بارك الله من حولها والتي خرج منها نبينا الى السماوات العلى والتي ام فيها الانبياء جميعا اشتريت من حرم ليلا الى حرم كما ترى البدر في دار من الظلم - [00:11:06](#)

وبالت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم تدم وقدمتك جميع الانبياء بها والرسول تقديم مخدوم على خدمي لما خطرت به التفوا بسيدهم كالشهب بالبدر او كالجند بالعدم - [00:11:33](#)

صلى وراءك منهم كل ذي خطر ومن يفر بحبيب الله ياتمني لقد علمتنا هذه الاحداث احبتي الكثير علمتنا ان شربة ماء متعني شيئا ثمينا ونفيسا وعظيما جدا الذي تناله انت - [00:11:59](#)

وانت وادع وهانى وساكن ولا ترى انه يكلفك شيئا هذه الشربة من الماء البارد الاخرين حلم يراودهم في الصباح وفي المساء علمتنا هذه الاحداث ان كوخا صغيرا لا يهدم على رؤوس سكانه وعماله - [00:12:23](#)

اغلى وانفس من القصر المشيد المنيف ما دام ينام اصحابه في هذا الكوخ وهم امنون الا يهدم على رؤوسهم والا يحطمه القصف المجنون على رؤوس ساكنيه من العجائز والشيخوخ والاطفال والكبار والصغار - [00:12:49](#)

علمتنا هذه الاحداث ان اشباه سعد ابن ابي وقاص القعقاع خالد بن الوليد القمة بن ابي جهل لا تزال تستنسخ في واقعنا المعاصر في صور معاصرة علمتنا نساء المشهد الفلسطيني - [00:13:14](#)

اما الخمساء لا تزال تستنسخ في الاف النسخ هذه المرأة التي اعدت اولادها يوم القادسية لتقول لهم اعلموا بلي انكم اولاد رجل واحد والله ما خنت اباكم ولا فضحت خالكم - [00:13:38](#)

ولا هجلت حسبكم ولا غيرت نسبكم وما غيرت نسبكم انتم ابناء رجل واحد فاذا كان الغد على بركة الله عز وجل مستنصرين بالله على عدوه واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية - [00:14:00](#)

ثم تستقبل نبأ استشهادهم جميعا بعبارة الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم جميعا وارجو ان يجمعني بهم في مستقر رحمته تجليات الولاء والبراء في هذا المشهد. ينبغي ان نذكر انفسنا بها - [00:14:27](#)

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او - [00:14:48](#)

او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان. وايدهم بروح منه لابد ان ان نجدد في نفوسنا وان نوطن في اعماقنا ان التوحد والائتلاف هو بيت القصيد في مشروع المواجهة - [00:15:12](#)

مع الحراية ومع البغي ومع العدوان وان نصر الله ليتنزل على شيع متقاتلة متنافرة متضاغنة متحاربة واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - [00:15:35](#)  
فاصبحتم بنعمتي اخوانا لتكن قضية الحراية عن المدنيين العزل اغاثتهم من غوائل القصف المجنون والابادة الجماعية وتحرير الاقصى هي القضية القومية الاممية الاسلامية التي يلتقي عليها المسلمون في شرق بلاد الله وغربها - [00:16:03](#)  
ولتبذل كل سبل الدعم الممكنة والمتاحة في مقدمتها وفي طليعتها بطبيعة الحال الدعم المالي الذي يتمثل في بذل الزكوات والصدقات مع التحقق من وسائل توصيلها حتى تصل الى ايدي مستحقيها. وحتى لا يدمغ بادلوها بالارهاب ونحوه - [00:16:31](#)  
الامر الثاني الدعم الفقهي من خلال البيانات الشرعية وفتاوى المرجعيات الفقهية التي تعلن على الدنيا ان مؤازرة هؤلاء دين يعبد الله به وليس مجرد انتماء سياسي او موقف سياسي في كل كتب الفقه اذا داهم العدو محلة قوم - [00:17:00](#)

تعينت النصرة تعين الدفع الصائل ودرء الحراية على اهل هذه المحلة فان عجزوا امتدت هذه الفريضة الى من يلونهم دول الطوق ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يتوسع تدريجيا الى ان يعم الفرد - [00:17:27](#)  
بلاد الاسلام قاطبة الدعم الاعلامي وما ادراك ما الاعلام والناس على دين اعلامهم والمحركة الاعلامية التي تشنها الة البقي الاعلامية الجبارة شنت انظار العالم وزيفت وعيه وزيفت افكاره صورت الضحية المنكوب المأزوم المقتول المذبوح المجلود في سورة الظالم الارهابي المعتدي - [00:17:51](#)

وانتم هنا يا عباد الله تستطيعون ان تقدموا الكثير والكثير في هذا لا تحقرن من عملك شيئا كل شيء تقدمه من خلال اي وسيلة اعلامية متاحة فهو باب من ابواب الدعم والنصرة والجهاد. ارجو ان - [00:18:26](#)  
ثقيلًا في ميزان حسناتك الدعم السياسي من خلال التواصل مع صناع القرار. حيثما كانوا واينما كانوا لحملهم على التوازن او على شيء منه في التعامل مع هذا المشهد الدامي المأزوم والمنكوب - [00:18:45](#)  
ثم ابقاء اللحمة بن فصائل العمل الدعوي والعمل اه الدفاعي في هذه المنطقة المأزومة بل ابقاؤها مع كل من يحمل شعورا ايجابيا نحو هذا المشهد من المسلمين او من غير المسلمين فان من فقه المواجهة - [00:19:05](#)  
الاستكثار من النصراء والحلفاء تحجيم وتحديد وتقليد دائرة الخصومات. ما استطعت الى ذلك سبيلا ثم يصحب هذا كله ويتلو هذا كله ويسبق هذا كله الضراعة الى الله سبحانه وتعالى ان يلطف باخواننا المأزومين في اكناف بيت المقدس - [00:19:31](#)  
وان يمددهم بمدد من عنده وان يكون لهم مغيبا ونصيرا ومعينا وان يرينا في عدوه وعدوهم يوما كيوم عاد وثمود وان يشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوب احبتي في الله - [00:20:02](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستقبل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه ده الشيخ - [00:20:24](#)

اه شعبان رمضان اه شعبان ان شاء الله عز وجل اه نكون الشيخ امة الحمد لله الشيخ صلى الله عليه وسلم  
الله حديث صومني حديث ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)  
ليش الشب معدي هذا الحديث ذات ذات الى الله عز وجل المسجد الاقصى صلى الله عليه وسلم انهم ما تبغوا الله عز وجل  
صلى الله عليه وسلم خالد السعدن الخنساء - [00:24:50](#)  
القادسية الله عز وجل الله عز وجل مسلم امة الله عز وجل الشيخ عند فقرهم فتوى هذا تايم كلامتي كمية  
اسلامك امة اه ميديا الله عز وجل - [00:26:58](#)

دعاء الله الله عز وجل والله الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:29:57](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:30:36](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصينا ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - [00:30:55](#)

خذ عنه الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:31:15](#)

اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحابهم الحقوق علينا اجمعين. اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا - [00:31:38](#)

انا سميع قريب مجيب الدعوات اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة اللهم اجبر كسرهم. اللهم ارحم ضعفهم. اللهم تقبل شهداءهم. اللهم داوي جراحهم. اللهم اشف مرضاهم - [00:31:58](#)

اللهم اربط على قلوبهم. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم اقذف الرعب في قلوب اعدائهم. وارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين. واذهب غيظ قلوبهم - [00:32:17](#)

امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:32:37](#)